Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيد

لقد تناول كثير من الشعراء موضوع مدح الرسول ﷺ ورددت الألسنة مدائحهم وبخاصة في حلقات الذكر كلما حلت مناسبة دينية وما أكثرها .

وحظيت القصائد الثلاث التي نظمها الشعراء كعب بن زهير والإمام البوصيري وأحمد شوقي بمكانة طيبة بين قصائد المدح لسيد المرسلين عليه الصلاة والسلام ، وقد جمع بين هذه القصائد خط فكري يكاد يكون واحداً انطلق من التسمية التي صارت علماً عليها ، فقد عرفت قصيدة كعب بالبردة ، ومن بعده كانت بردة البوصيري ، ثم جاءت نهج البردة لأمير الشعراء تيمنا ببردة الرسول عليه الصلاة والسلام .

البردة لغوياً :

ورد في المعاجم اللغوية أن البردة كساء مخطط يلتحف به(١) .

بل هي قطعة طولية من القماش الصوفي السميك الذي يستعمله الناس لستر أجسامهم أثناء النهار كما تتخذ غطاء في أثناء الليل وكانت البردة معروفة عند البدو ومن أشهرها برود اليمن(٢) .

وكان هذا النوع من اللباس معروفاً في الأندلس ويبدو أن البرد معروف عند فلاحي مصر(٣) .

عن أنس بن مالك قال : كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ يلبسه (الحبرة) .

بل هي الحبرة بكسر الحاء وفتح الباء : وهي ضرب من نوع برود اليمن تتخذ من كتان أو قطن محبرة ، أي مزينة « التحبير هو التزيين والتحسين» . .

---

(١) المعجم الوسيط .

(٢) الملابس عند العرب .

(٣) الملابس عند العرب ص ٥٥ .